

(٢) حديث جبريل عليه السلام - الحديث الثاني - شرح الأربعين

النبوية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. آ عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد -

00:00:00

حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله -

00:00:20

وقال صائم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. فقال صدق. يعني السائل قال صدق قال عمر رضي الله عنه فعجبنا له يسأله ويصدقه ثم قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقال صدق -

00:00:36

ثم قال فاخبرني عن عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم بها من السائل. قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربها وان -

00:01:03

ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبست مليا. سيدنا عمر بيقول ثم انطلق يعني السائل فلبست ماليا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. فان -

00:01:23

جبريل اتاكم يعلمكم دينه. رواه مسلم. حديث آ حديث سيدنا جبريل عليه السلام من اعظم احاديث الاسلام اه والحديث في اشارة في نهاية الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. فكان الحديث ده فيه مراتب الدين -

00:01:47

وشرح الحديث ده في في كلام يطول جدا لكن احنا هنكتفي ببعض الاشارات في معاني الحديث علشان ما نطولش على الناس بداية الحديث اه قال عمر رضي الله عنه بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب -

00:02:10

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. يعني فجأة واحنا قاعدين عند النبي عليه الصلاة والسلام في في المسجد في حلقة لقينا واحد داخل علينا لابس -

00:02:30

لبس ابيض وشكله مختلف مش معروف من المدينة. وبما انه المفروض ان هو مش من المدينة فالمفروض ان هو يكون جاي من سفر فيبقى عليه اثر السفر متبدل في اشعث اغبر -

00:02:42

فلقيناه ان هو جاي ايه شديد وبياض الثياب شديده سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم دخل المجلس فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اسند ركبتيه الى ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:57

ووضع كفيه على فخذيه وقعد ايه؟ جلسة المتعلم ففي ادب طالب العلم يكون متأنب في في الشكل بتاعه في

اللبس بتاعه يبقى له هيئة يبقى له آآ سمت كويس هو رايج يطلب العلم. وفي تأدب بين يدي آآ - 00:03:18

شيخ بين يدي المعلم قال ايه حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم ايه وآآ وضع ركبته الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:03:38

اخبرني عن الاسلام. طبعا النداء يا محمد هو الصحابة اه كانوا بيقولوا بينادوا النبي عليه الصلاة والسلام يا نبي الله يا رسول الله. اه آآ ما كنش في حد من الصحابي يقول كده. لكن دي كانت عادة الاعراب. يعني ممكنا العارب اللي من الباذية حول المدينة ممكنا حد هو اللي يقول كده - 00:03:55

آآ بسبب ايه اللي آآ ممكنا الجهل الغلطة الجفاء آآ الصحابة توهموا ان السائل ده ممكنا يكون من الاعراض. بما ان هو بيقول يا محمد اخبرني عن الاسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام بدأ يجاوب - 00:04:15

قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وآآ تصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه - 00:04:34

سبيل قال صدقت الجزء الاول من اجابة النبي عليه الصلاة والسلام ده هيجي معانا بازن الله في حديث ابن عمر في الحديث بعد كده اللي هي اركان الاسلام النبي عليه الصلاة - 00:04:49

لما جه يجاوب ويعرف الاسلام قال الاسلام هو لعباداته الظاهرة العبادة اللي بالجوارح اللي هي الصلاة والصيام والزكاة والحج. آآ كل دي عبادات بالجوارح عبادات ترك عبادات بالنفقة بالمال عبادات بالجوارح. فاللي هو العبادات الظاهرة - 00:05:02

فكأن في دائرة اللي هي الدائرة الواسعة دائرة الاسلام فلما النبي عليه الصلاة والسلام عرف الاسلام السائل اللي هو سيدنا جبريل قال صدقت سيدنا عمر بيقول فعجبنا له يسأله ويصدقه يعني المفروض اللي بيسأل - 00:05:27

مش عارف الاجابة فاحنا تعجبنا ان هو ازاي بيأسأل وفي نفس الوقت يقول له صدقت قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق. فخد - 00:05:44

النبي عليه الصلاة والسلام انتقل من دائرة الاسلام اللي هي العبادات الظاهرة اللي بالجوارح لدائرة اضيق منها شوية اللي هي دائرة الايمان يعني الاسلام هي درجة هي مرتبة في الدين في درجة اعلى منها اسمها درجة الايمان. وفي درجة اعلى من الايمان اسمها درجة الاحسان. كأنه كده ايه مسلس - 00:06:03

في تحت كده ايه قاعدة المسلس دي الاسلام دي اللي فيها كل الناس. يعني كل الناس تجتمع على الاسلام لكن في حاجة اعلى من الاسلام. في درجة اعلى من الاسلام اللي هي درجة الايمان - 00:06:25

زي في الحديث هنا. درجة الايمان النبي عليه الصلاة والسلام قال في تعريفها هنا في حدث هي الاعمال الباطنة الغيبيات ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. زي في اواخر - 00:06:38

آآ سورة البقرة قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا بين احد من رسله. فازاي الانسان ده الهدف بقى من من حدث الهازدة؟ ازاي الانسان ينتقل من درجة الاسلام لدرجة الایه - 00:06:56

هنضرب مثال واحد علشان نفهم المعنى ده. واحنا كنا اشرنا له بتتوسع في في تفسير سورة الحجرات. ممكنا ترجعوا الدرس الاخير قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم. فهنا فيه فرق - 00:07:16

بين درجة الاسلام ودرجة الايمان. يعني انا دلوقتي مسلم بصلي وبصوم وبزكي ولو معايا قدرة مالية وبدنية بطلع احتج. لكن الدرجة اللي اعلى درجة الايمان في فرق يعني في فرق بين لو ضربنا مثلا مثال في ركن من اركان الايمان الايمان بالله مثلا ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:07:36

الايمان بالله. اول ايمان بالاليوم الآخر. في فرق بين واحد في عندك ركن من اركان الايمان اسمه الايمان بالاليوم الآخر. الفرق بين المسلم والمؤمن. المسلم هو تقول له انت عارف ان في يوم - 00:08:03

عارف ان في يوم قيامة انت آآ يعني ايه ايمانك ان في يوم قيامة؟ يعني ايه اثر بالك ان في يوم قيامة لازم الايمان ده يترتب عليه

عمل: يعني هنا انت بتقول له انت مؤمن - 00:08:17

بيوم القيمة يقول لك اه مؤمن. طيب يعني ايه ايمانك ان انت انت مؤمن بالملائكة يعني ايه مؤمن بالملائكة؟ آآ هيقول لك مسلا يعني انا مؤمن ان الملائكة موجودين طيب - 00:08:36

فین ده نقل الدال لعمل اللي هيترتب عليه العمل يعني انت تقول له انت مؤمن بالملائكة؟ يقول لك اه. طب بعدين؟ ايه العمل اللي ترتب على ايمانك بالملائكة فيبقى انت هنا في درجة لسه اقل من درجة الایمان - 00:08:49

يعني في درجة الاسلام ما خرجتsh برة الاسلام. لكن في درجة في حاجة اعلى منها. ففرق بين واحد مثلا هتقول له ان خد بالك من ايمانك بالملائكة ان انت تؤمن ان في ملك قال تعالى ما يلفظ من قول الا لدبيه رقيب عتيد - 00:09:08

فالعلم ده ان في ملك بيسجل كل كلمة انت بتقولها كل حاجة انت بتسمعها كل عمل انت بتعمله فيه ملك بيسجل ده. ملك يمين وملك شمال فالملوومة دي - 00:09:26

خلت عندك ايمان طيب الايمان ده هي عمل عمل هي خليك ان انت وانت بتتكلم تاخذ بالك ان في ملك مسلا حد يقول لك معلومة ان وانت في المسجد لما انت بتصلی مثلا صلاة الجمعة وتقعد في المسجد على وضوء على طهارة - 00:09:39

النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان في ملك بيدعى لك يقول مثلا اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم صل عليه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذني به. ففي ملك قاعد بيدعى لك طول ما انت قاعد في المسجد على وضوء وعلى طهارة - 00:09:58

الملوحة دي خلت عنك في ركن اليمان بالملائكة هيترتب عليه عمل انانا دلوقتي وانا قاعد في المسجد عارف ان في ملك دلوقتي بيدعى لي وبيستفر لي فانا تشعر ده في عمل انانا خلاص انا حابب انانا اقعد في المسجد على وضوء وعلى طهارة علشان في ملك بيدعى لي وملك بيستفر لي - 00:10:15

فدي اشارة شوف بقى كل ركن من اركان الايمان. انت مسلا عندك الايمان باليوم الآخر واحد يقول لك انا انا عارف ان في اخرة عارف
ان في موت عارف ان في قبر. لكن التفاصيل ده انا ما اعرفوش - 00:10:35

الصالح هي نفعه في القبر زي الصلاة وقراءة القرآن والصدقة واعمال البر - 00:10:49

كل لما انت بتتعلم اكتر كل ما ده هيژود الايمان واليقين بتاعك كل ما هيترتب عليه عمل فده باختصار ان كل ركن من اركان الايمان علشان يزيid محتاج ايه؟ محتاج علم وعمل. يعني ركن الايمان بالله. ازاي اؤمن بربنا - 00:11:07

سبحانه وتعالى ايمان من من اركان الايمان بالله سبحانه وتعالى الايمان بالاسماء والصفات فكل ما انا هتعلم عن اسماء ربنا سبحانه وتعالى اقرأ في اسماء الله الحسنى انا كده بعلی الايمان بتاعي. فلما يحصل معي مثلا موقف معين - 00:11:24

ان دی من معانی اسماء الله سبحانه وتعالى المجبوب انانا دعويت وربنا استجاب لي فانا كده شفت اتر اتر الايمان بالاسم ده. فده باختصار. فقال لك اسلام درجة العبادات الظاهرة. وبعدين قال الايمان درجة اعلى منها. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

قال صدق. قال فاخبرني عن الاحسان. الاحسان بقى اعلى حاجة. قال تعريف الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه 00:12:02 واليوم الاحر ويؤمن بالقدر حير -

وصل لدرجة ايمانية ان هو بقى شايف ربنا في كل شيء. يعني هو شايف اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى. شايف معاملة ربنا سبحانه وتعالى

انك تراه. فان لم تكن تراه يعني لو هو هيعجز عن الدرجة دي الدرجة العالية قوي ان هو بقى شايف ربنا مراقب ربنا في كل حاجة فان لم تكن تراه فانه يراك. هينزل للدرجة اللي اقل منها اللي هي درجة الاخلاص والتقوى. ان انا دلوقتى عارف ان ربنا مطلع على. فلما

ابقى عارف ان ربنا - 00:13:06

وتعالى اه سميع بصير رقيب سبحانه وتعالى ان ربنا مطلع على يعلم السر واخفى هيخليني ان انا ابقي محسن في العمل. يعني لما تبقى عارف ان ربنا مطلع عليك دلوقتي - 00:13:26

سامعك وبصير بك سبحانه وتعالى ويعلم ما في قلبك ده هيخليلك ان انت ايه زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يخليلك ان انت تحسن في العمل - 00:13:39

تخليك ان انت تحسن في العمل. وقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها لاعلم بها من السائل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له آما المسئول عنها؟ ما تسألني باعلم بها من السائل. يعني انا علمني عن الساعة - 00:13:54

ربنا سبحانه وتعالى استأثر آآ بعلم الساعة بنفسه سبحانه وتعالى ان الله عنده اه علم الغيب ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام سبحانه وتعالى فدي من من الحاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى استأثر آآ - 00:14:14

بعلمها سبحانه وتعالى فقال فاخبرني عن امارتها. طب علامات الساعة ايه؟ قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البوية. قال علامتين النبي عليه الصلاة والسلام ان تلد الامة ربتها. يعني - 00:14:36

قيل بعض العلماء قال ان تلد الامة ربتها يعني يكثر فتوحات فيبقى في سبي فيبقى في ملك يمين آآ وما ملكت ايمانكم فلما السيد آآ يطأ الام دي آآ تحمل وتخلف - 00:14:54

فالبنت او الولد اللي خلفته ده بقى حز. عشان هو السيد ده حز وهي امة فاللي خلفه منها بقى حز وهي هي امة وخلفت واحد حز او خلفت بنت حز. ده قيل معنى من اقوال العلماء في الحديث. ومعنى تاني بعض - 00:15:17

العلماء اشار لي ان تلد الامة ربتها آآ دي اشارة للعقوق. عقوق الوالدين. ان هييجي زمان ان هتبقي البنت كانها هي السيدة. هي اللي هي هي اللي بتتحكم في امها وفي ابها. هي لما بتقول آآ اعمل كذا وما تعملش كذا يعني اشارة لسلط الابناء على - 00:15:38
الاباء لدرجة ان هو بقى الاب عامل زي العبد عند الولد ان تلد الامة ربتها. بقت البنت هي اللي تتحكم في امها. هي اللي بتتحكم في ابوها. كذلك الايه؟ الولد - 00:16:03

العلامة الثانية وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان. ان ترى الحفاة العراة العالة حفاة حافي عراة عال فقراء رعاء الشاة في رعاية الغنم. يتطاولون في البنيية. يعني واحد - 00:16:17

فقير وحافي بيرعى الغنم في الصحراء ما عهوش فلوس. فجأة تلقي الشخص ده اللي حاله كده يتطاولون في البنيان بقى بيعمل حاجات اه اه ابراج عالية جدا وبقى متقدم جدا في المادة الدنيوية. ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء - 00:16:37

يتطاولون في البنيان فدي من علامات السعي. قال ثم انطلق فلبست مليا. عمر سيدنا عمر رضي الله عنه بيقول ثم انطلق السائل فلبست مليا فقال لي عمر اتدري من السائل؟ قلت والله ورسوله اعلم قال انه فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - 00:17:00
كان بعض الاشارات في الحديث سبحانه طولنا عليكم النهاردة الحديث طويل. آآ بعض اشارات في حديث آآ جبريل الحديث الثاني. ان شاء الله بازن الله نكمel في المجلس اللي جاي - 00:17:20

اه شرح الحديث الثالث بازن الله. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30